

Distr.  
GENERAL

A/52/352  
16 September 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون  
البند ١٠٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

### النهوض بالمرأة

أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

### تقرير الأمين العام

### أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ١٦٣/٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، أن يقدم إليها في دورتها الثانية والخمسين تقريراً عن أنشطة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

٢ - وفي ذلك القرار شددت الجمعية العامة على المهمة الفريدة التي يضطلع بها المعهد بصفته الكيان الوحيد داخل منظومة الأمم المتحدة المكرس بصورة حصرية للبحث والتدريب من أجل دمج المرأة في عملية التنمية، وأكدت على أهمية جعل نتائج بحوثه متاحة لأغراض السياسات العامة والأنشطة التنفيذية؛ وأثنت على ما يقوم به المعهد من جهود لمعالجة مسائل الفقر؛ والإحصائيات والمؤشرات فيما يتعلق بالقضايا التي تهم الجنسين؛ بالإضافة إلى قضايا الاتصالات؛ والمرأة والموارد الطبيعية والتنمية المستدامة؛ والمياه والمرافق الصحية وإدارة النفايات؛ ومصادر الطاقة المتجددة؛ والمسائل التي تتصل بفئات مختلفة من السكان، كقضايا النساء المسنات والمشرذات، واللاجئات والمهاجرات، وقضايا المرأة في المناطق الريفية؛ وشجعت المعهد على زيادة تطوير التعاون النشط والوثيق مع الوكالات المتخصصة والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، ومع المؤسسات الأخرى كالجامعات ومؤسسات الأبحاث، عملاً على تعزيز البرامج التي تسهم في النهوض بالمرأة. وأكدت من جديد أهمية الحفاظ على مستوى الموارد المكرسة للبحث المستقل وما يتصل به من أنشطة التدريب التي تعتبر حيوية بالنسبة لحالة المرأة.

\* A/52/150 و Corr.1.

٣ - ووفقاً لولايته والتوصيات المقدمة من مجلس أمنائه، بذل المعهد قصارى الجهد لتعزيز نهجه المزدوج كعنصر توعية بشأن دور المرأة في عملية التنمية المستدامة وفي دمج تحليل قضايا الجنسين ضمن المسار الرئيسي للأنشطة والتقييم المنهجي، وكذلك بوصفه مركزاً للبحث المتخصص، والتدريب والدعوة لا سيما في المجالات الرئيسية التي تمس النهوض بالمرأة، وفي مجال تسهيل تمكينها وإدخالها شريكة مساوية للرجل في عملية التنمية. ويغطي هذا التقرير الفترة المنقضية منذ تقديم التقرير السابق للأمين العام في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ عن معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة (A/50/538).

#### ثانياً - الإطار البرنامجي لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

٤ - جرى إعداد برنامج عمل المعهد لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ آخذاً في الاعتبار عملية ثلاثية الأبعاد: يتعلق البعد الأول بالتغيرات التي استجذت على نطاق عالمي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وكيفية تأثر المرأة بها؛ ونتج الثاني عن قرارات وولايات وخطط عمل تتعلق بالسياسة صادرة عن مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة وكذلك من عدة تدابير ذات طابع مؤسسي تتعلق بأداء منظومة الأمم المتحدة؛ وارتبط الثالث، أي القضايا الحيوية، بتنفيذ برنامج عمل المعهد للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، بما في ذلك المسائل المؤسسية ذات الصلة بأداء المعهد.

٥ - وفي المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، اتضح أكثر أن قضايا المرأة هي قضايا عالمية وشاملة وأن تكافؤ الفرص لجميع الأشخاص مسألة جوهرية لبناء المجتمعات العادلة والديمقراطية. أما منهاج العمل الذي تم اعتماده في المؤتمر فقد جرى طرحه بوصفه أداة قوية لتمكين المرأة، ترمي إلى إزالة جميع العقبات أمام المشاركة الفعالة للمرأة في الحياة العامة والخاصة، تعزيزاً لمشاركتها الكاملة والمتكافئة في عمليات صنع القرارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. كما دعا إلى إدماج المنظور المتعلق بنوع الجنس في جميع السياسات والبرامج.

٦ - واستناداً إلى ولاية المعهد، وهي "العمل على الصعيد الدولي كوسيلة غايتها الاضطلاع بالبحوث وإقامة برامج تدريبية للمساهمة في دمج المرأة وتعبئتها في عملية التنمية، وإثارة الوعي بقضايا المرأة في جميع أنحاء العالم ومساعدتها على مواجهة الجديد من التحديات والاتجاهات"، اشتمل برنامج عمل المعهد لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ على أنشطة ذات صلة بالبحث والتدريب ونشر المعلومات وإنشاء الشبكات. وفضلاً عن ذلك، شارك المعهد بصورة فعالة في تنسيق السياسات داخل منظومة الأمم المتحدة.

٧ - وتهدف برامج المعهد في مجال البحث والتدريب إلى أن تكون مرتبطة مباشرة بالشواغل الرئيسية للمجتمع الدولي، التي جرى الإعراب عنها في خطط وبرامج عمل المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، لا سيما المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وجرى تصميم هيكل برنامج عمل المعهد لفترة السنتين بحيث يشتمل على الاعتبارات المنبعثة من أهداف معينة حددها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، ١٩٩٢)؛ والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا، ١٩٩٣)؛ والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

(القاهرة، ١٩٩٥)؛ وكذلك الأهداف التي حددها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الموئل الثاني، اسطنبول (حزيران/يونيه ١٩٩٦). وجرى أيضا وضع البرنامج في إطار التوجيه الصادر عن مجلس أمناء المعهد وبموافقته، وهو يفي باحتياجات الخطة المتوسطة الأجل على مستوى المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠٠١-١٩٩٦، فضلا عن توصيات محددة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة.

٨ - وتستجيب الأنشطة المحددة التي جرى الاضطلاع بها بالحاجة إلى فهم وتصحيح العقبات المجتمعية التي تقيد مشاركة المرأة والإقرار الكامل بها، وتقييم وتعبئة المشاركة الدينامية للمرأة في عملية التنمية. ومسألة التمكين راسخة في البرامج الأربعة ذات الأولوية ببرنامج البحث والتدريب للمعهد، وهي: (أ) التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة، (ب) الإحصائيات والمؤشرات المتعلقة بقضايا الجنسين، (ج) المرأة والبيئة والتنمية المستدامة، (د) المرأة ووسائل الإعلام والاتصالات.

٩ - وضع برنامج المعهد لفترة السنتين مشتملا على المواضيع الأربعة العامة التي يرد مناقشتها فيما يلي.

### ثالثا - الجوانب البارزة في برنامج أنشطة المعهد

#### ألف - تمكين المرأة

١٠ - يسعى برنامج المعهد المعنون "دور المرأة في عملية صنع القرارات والقيادة" إلى زيادة مشاركة المرأة في صنع القرارات السياسية. وينطوي البرنامج على عنصر بحثي لإعداد ورقة معلومات أساسية تقدم استعراضا للحالة العالمية للمرأة في المجال السياسي والعقبات التي تحد من مشاركتها؛ وكذلك ثلاث دراسات حالة، تشمل تحليل لهياكل السلطة السياسية من منظور قضايا الجنسين داخل الحكومة والمجتمع المدني في بلدان نامية مختارة؛ بالإضافة إلى تقرير عن التقدم المحرز في مشاركة المرأة في هيئات صنع القرارات السياسية داخل هذه البلدان. وستنشر هذه الوثائق لتكون أيضا بمثابة أساس لإعداد مواد خاصة بالموارد تتضمن مبادئ توجيهية واقتراحات عامة لزيادة مشاركة المرأة في صنع القرارات والقيادة.

١١ - وجرى الاضطلاع بالأعمال الأولية بالنسبة لورقة المعلومات الأساسية وثلاث دراسات إفرادية ستجري في شيلي وكينيا والفلبين. ولدى اختيار هذه البلدان، أخذ المعهد في اعتباره عامل التمثيل الإقليمي وإمكانية تحليل مختلف الأحوال القطرية للمرأة في المناصب الحكومية.

١٢ - واستضاف المعهد اجتماعا شارك فيه، فريق خبراء بشأن صنع القرارات السياسية وحل المنازعات: أثر الاختلافات بين الجنسين. وقد تولت تنظيمه شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع معهد استكهولم الدولي لبحوث السلام في مقر معهد البحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة في سانتو دومينغو في

تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. وكانت توصيات هذا الاجتماع متاحة للجنة مركز المرأة في دورتها الحادية والأربعين المعقودة في الفترة ١٠-٢١ من آذار/مارس ١٩٩٧.

#### باء - الإحصائيات والمؤشرات المتعلقة بقضايا الجنسين

١٣ - تعتبر الإحصائيات الكافية والموثوقة أدوات أساسية لتصميم البرامج والمشاريع وتنفيذها ورصدها وتقييمها. ويهدف برنامج المعهد بشأن إحصائيات ومؤشرات قضايا الجنسين إلى تحسين وضع مفاهيم ومنهجيات إحصائية جديدة، وتحسين القائم منها.

١٤ - وعقب إصدار التوصيات الواردة في منشوره المعنون "قياس وتقييم المساهمة غير مدفوعة الأجر: المحاسبة على أساس الوقت والنتاج"<sup>(١)</sup> بدأ المعهد في التطبيقات الفعلية لتقنيات ومنهجيات التقييم التي وضعت في كندا وفنلندا ونيبال. وباستخدام البيانات القائمة في هذه البلدان، جرى تطبيق تقنيات التقييم القائمة على أساس الناتج لاحتساب القيم النقدية إلى السلع والخدمات المنتجة في الأسرة المعيشية ومن أجلها. وجرى اختيار ثلاثة بلدان على أساس توفر استخدام الوقت ونوعيته والبيانات الإضافية الأخرى التي جرى جمعها على الصعيد الوطني، وكذلك إمكانية الوصول إلى تلك البيانات.

١٥ - وفي عام ١٩٩٦، جرى نشر دراسة المعهد المعنونة "تقييم حسابات إنتاج الأسر المعيشية والحسابات التابعة"<sup>(٢)</sup> بوصفها حلقة تالية للدراسة السابقة. وهي تقدم وصفا للإجراءات المتبعة في التطبيق الفعلي للإطار واحتساب القيم النقدية للسلع والخدمات المنتجة في الأسرة المعيشية من أجل استهلاكها الخاص. وجرى عرض القيم المشتقة لإنتاج الأسر المعيشية غير المدفوع الأجر بالمقارنة بقيم الإنتاج المحلي الإجمالي المعتاد لكل بلد. وتقدم النتائج مؤشرات لنمط ومستوى التفاعل بين الإنتاج المدفوع الأجر/السوقي والإنتاج غير المدفوع الأجر/الأسر المعيشية في مختلف السيناريوهات.

١٦ - وما صاحب ذلك، تنفيذ الجمهورية الدومينيكية بالكامل لمنهج الدراسة الاستقصائية عن استخدام الوقت التي صممها المعهد من أجل أقل البلدان نمواً. وبالتعاون مع المكتب الوطني للإحصاء أُجريت الدراسة الاستقصائية الوطنية الأولى عن استخدام الوقت من جانب المرأة والرجل في البلد في عام ١٩٩٥ وجرى استكمال قاعدة البيانات المقابلة في عام ١٩٩٦. ودلل تنفيذ الدراسة الاستقصائية على إمكانية تطبيق المنهجية كما وفر مجموعة من الخبرات التي يمكن استخدامها في تكرار تجربة إجراء دراسة استقصائية في بلدان نامية أخرى. وجرى احتساب القيم وترد في التقرير الذي سينشر في أواخر عام ١٩٩٧. ومن بين الأهداف المباشرة للدراسة إنشاء آلية للتعبير عن القيم المقدره للحسابات التابعة فيما يتعلق بإنتاج الأسر المعيشية غير المدفوع الأجر الوارد في المنشور ذي الصلة للمصرف المركزي للجمهورية الدومينيكية.

١٧ - واستناداً إلى نتائج الدراسات المشار إليها أعلاه والخبرة الشاملة التي اكتسبها المعهد في جمع معلومات إحصائية جديدة مثل بيانات استخدام الوقت وقياس وتقييم العمل غير المدفوع الأجر، قام المعهد

بإعداد مبادئ توجيهية ومواد تدريبية بشأن جمع وتجهيز وتحليل البيانات عن الحسابات التابعة المتعلقة بالعمل غير المدفوع للمرأة والرجل من أجل احتمال تكرار هذه التجربة في بلدان أخرى.

١٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، أعد المعهد برنامجاً تدريبياً بشأن استخدام الإحصائيات والمؤشرات المتعلقة بقضايا الجنسين في وضع السياسات، ويحتوي على مواد، ونماذج إحصائية محوسبة، وتمارين مصممة للنهوض بفهم ومهارات المستعملين عند استخدام الإحصائيات والمؤشرات الخاصة بالجنسين لوضع السياسات والبرامج. والبرنامج الآن ما زال في شكل أولي وهو معد للاختبار التجريبي.

١٩ - وشارك المعهد أيضاً في الدورة التاسعة والعشرين للجنة الإحصائية (نيويورك، ١١-١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧) التي قدمت فيها مدخلات محددة لمناقشة قضايا ذات صلة بالإحصاء الاقتصادي والحسابات القومية وأو الإحصائيات الديموغرافية والاجتماعية.

#### جيم - المرأة والبيئة والتنمية المستدامة

٢٠ - برنامج المرأة والبيئة والتنمية المستدامة يستخدم نهجاً شاملاً متعدد التخصصات إزاء المسائل القطاعية في مجالات: حماية البيئة، والإمداد بالمياه والمرافق الصحية؛ وإدارة الموارد المائية؛ وإدارة النفايات؛ وموارد الطاقة الجديدة والمتجددة في منظوراتها المتصلة بالمرأة كمستعمل ومنتج. ويتناول البرنامج بأسلوب متكامل أدوار المرأة والأنشطة التي تضطلع بها في مجالات من قبيل: القضاء على الفقر، والنمو السكاني، والصحة، والتعليم والتدريب، والمياه، والطاقة، والزراعة، والغابات وما إليها.

٢١ - وانطلاقاً من الأهمية التي يعطيها مجلس الأمناء لتطوير أدوات التدريب، أولي اهتمام خاص لمسألة إعداد مواد تدريبية في مجال البيئة والتنمية المستدامة من أجل زيادة وعي المرأة بمجموعة القضايا المعقدة التي عالجها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، بالتحليل وأوردها في جدول أعمال القرن ٢١.

٢٢ - وابتداءً من عام ١٩٨٢، عكف المعهد على صياغة سياسات عامة بشأن مسألة التزويد بالمياه والمرافق الصحية وتنمية مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وإجراء بحوث وتدرّيبات بخصوصها، دعماً لمنظور مركز المرأة ومقدار إسهامها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

#### ١ - مجموعة التدريب القياسية المتعددة الوسائط بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة

٢٣ - تعاون المعهد في عام ١٩٩٥ مع مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو، في إعداد نموذج لمجموعة تدريب بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة. وفي الفترة ١٩٩٦/١٩٩٧

نقحت هذه المجموعة ووضعت في صيغتها النهائية وجرى توزيعها. وكان تنقيح مجموعة التدريب المذكورة قد استكمل عادة انعقاد الحلقة الدراسية التدريبية دون الإقليمية المعنية بالمرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة في تورينو، إيطاليا، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ وهي الحلقة التي اختصت ببلدان وسط وشرق أوروبا.

٢٤ - وكان إعداد مجموعة التدريب المعنونة "المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة" جانبا رئيسيا من برنامج المعهد بشأن المرأة والتنمية المستدامة، وجاء أيضا استجابة لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ومتابعة له وعلى الأخص لجدول أعمال القرن ٢١ وخطة العمل المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، ومنهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وشملت المجموعة مواد ومقررات وتوصيات مقدمة من مؤتمرات واجتماعات مختلفة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، وهي تهدف إلى المساهمة في وضع نهج متكامل إزاء تنظيم وإدارة السياسات والبرامج البيئية، من خلال إدماج احتياجات المرأة وتحقيق مشاركتها في تخطيط البرامج والمشاريع البيئية وتنظيمها وتنفيذها وتقييمها. وتتسم مواضيع المجموعة بتعقدها وتعدد تخصصاتها وتكاملها مع شتى جوانب المجتمع. وليست الغاية من مجموعة التدريب هي التصدي لكل مسألة من المسائل المطروحة، بل تناول المشاكل القائمة حاليا في مجملها وتصور الحلول والسياسات الممكنة المتعلقة بالجوانب المختلفة لهذه المواضيع. وثمة مجال متاح للمدربين وأساتذة الجامعات والخبراء المعنيين بهذا الميدان لاستكشاف مزيد من المواءمات بين مجموعة التدريب والأحوال القطرية المحددة.

٢٥ - وتتألف المجموعة من ٤٠٠ صفحة من النصوص التدريبية و ١٧٠ من الشرائح البيانية، ودليل توجيهي للمدربين، وثبت للمراجع ومواد سمعية بصرية داعمة.

٢٦ - وثمة نشاط مواز لمجموعة التدريب يضمن المحافظة على مرونتها ويتمثل في إمكانية استخدامها لتدريب فئات مستهدفة مختلفة في وقت واحد. وتتسم منهجية التدريب القياسية بأنها قابلة للتكيف حسب الاحتياجات الفردية لمستعمليها. ويستكمل كل نموذج تدريبي قياسي بتصور تربوي، وخطة للدرس، ومادة سمعية بصرية داعمة، ومادة لقراءات إضافية، وقوائم بالمراجع، وقائمة بالمواضيع الرئيسية بالنسبة لكل فريق عمل، ونماذج تقويم للمشاركين والمدربين، ودليل لتوجيه المدربين. والبرنامج القياسي مصمم من أجل إجراء التدريب في الموقع ويشمل مواد عملية عن "كيفية العمل".

٢٧ - وقد أعدت مجموعة التدريب مستهدفة الفئات المذكورة فيما يلي:

(أ) كبار موظفي وزارات البيئة والموارد الطبيعية والتخطيط وشؤون المرأة والتعليم والصحة، وما إليها؛

(ب) مخططو التنمية، وسلطات الأقاليم والسلطات المحلية المسؤولة عن البرامج والمشاريع البيئية؛

(ج) المهندسون المكلفون بتصميم تكنولوجيات المشاريع البيئية؛

(د) أساتذة الجامعات ومدربو ومدراء معاهد التدريب الوطنية، وموظفو التدريب في المؤسسات التعليمية المعنيين بالجوانب المختلفة لمواضيع المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة؛

(هـ) ممثلو المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية المشاركون في المشاريع الإنمائية.

٢٨ - وتتألف مجموعة التدريب المتعددة الوسائط بشأن "المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة" من خمس وحدات نموذجية هي:

(أ) جدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) المرأة والصحة البيئية؛

(ج) المرأة كعامل للتغيير في قطاع التنمية؛

(د) المرأة كمدير للبيئة؛

(هـ) المرأة والمؤشرات البيئية وبرامج بناء القدرات.

٢٩ - وتتوافر مجموعة التدريب باللغة الانكليزية. وقد نشر ألفا نسخة من المنشور الدعائي عن المجموعة ووزعت على أوسع نطاق. أما مجموعة التدريب نفسها فنقحت واستكملت وطبعت في عام ١٩٩٦ في مركز التدريب الدولي.

٢ - الحلقة الدراسية التدريبية دون الإقليمية المعنية بالمرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة

٣٠ - تولى المعهد، بالتعاون مع المركز الدولي للتدريب، تنظيم حلقة دراسية تدريبية دون إقليمية بعنوان "المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة" لبلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية سابقا، وعقدت في تورينو في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وحضر الحلقة الدراسية مشاركون من بلغاريا (مشارك واحد)، بولندا (أربعة مشاركين)، الجمهورية التشيكية (مشاركين)، الجمهورية السلوفاكية (مشارك واحد)، رومانيا (ثلاثة مشاركين)، لاتفيا (مشارك واحد)، هنغاريا (مشاركين). وعملت الحلقة على استخدام المجموعة

التدريبية التي أعدها المعهد بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة. وفي نهاية المناقشات الموضوعية عرض كل مشارك خطة عمل عبارة عن تطبيق عملي لمجموعة التدريب المذكورة في مجال وظيفته ومنظمته. وسجلت هذه المناقشات على أشرطة فيديو لاستخدامها في الأنشطة التي يضطلع بها مستقبلا.

٣١ - وسلّم إلى المشاركين نموذجان للتقييم، أحدهما لتقييم مجموعة التدريب من ناحية مضمونها وأسلوب عرضها وشراؤها البيانية؛ والآخر لتقييم الحلقة الدراسية التدريبية في مجملها، من ناحية منهجية التدريب وأسلوب العرض والترتيبات التنظيمية والإجرائية. وجاء تقييم جميع المشاركين إيجابيا سواء لمجموعة التدريب أو للحلقة الدراسية، كما أعربوا عن أهمية الحصول على هذه النوعية من الحلقات التدريبية على المستوى الوطني. وأفاد بعضهم أنه سيسعى إلى ترجمة مجموعة التدريب القياسية إلى لغته.

٣٢ - وشمل التقرير الختامي للحلقة الدراسية نبذة عن المشتركين (شروط الالتحاق بالحلقة وملف الدخول)، وأهداف الحلقة الدراسية ووصفا لهيكل مجموعة التدريب القياسية وفحواها، وهيكل الدورة الدراسية وأسلوب تنفيذها ومنهجيتها، وتقييم النتائج، وتوصيات مقدمة من المشتركين، واستنتاجات ومرفقات (تشمل بيانات بيئية وقائمة بالمشاركين وجدولا زمنيا وقائمة توزيع الوثائق وقائمة بالوثائق الصادرة عن المشتركين واستبيانات التقييم).

٣٣ - وفي مركز التدريب الدولي تم إعداد التقرير، ووضع المعهد للمسات النهائية عليه، وطبع منه ألف نسخة في المركز التابع لمنظمة العمل الدولية. وتلقى كل مشارك ٣٠ نسخة لتوزيعها في بلده. ووزع التقرير أيضا على مراكز التنسيق التابعة للمعهد، وهيئات منظومة الأمم المتحدة، والبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمنظمات النسائية المشاركة في الأنشطة البيئية.

### ٣ - الأنشطة المشتركة بين الوكالات والمساهمة في الاجتماعات الحكومية الدولية

٣٤ - تضمنت المساهمات المقدمة من المعهد في إطار موضوع التنمية المستدامة والإدارة البيئية، المشاركة في أعمال لجنة التنمية المستدامة؛ وفي الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة المعنية باستعراض وتقييم جدول أعمال القرن ٢١؛ واجتماعات اللجنة التوجيهية للأمم المتحدة المعنية بالتزويد بالمياه والمرافق الصحية؛ واللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية. واستنادا إلى مساهمات المعهد جرى التعبير بشكل جيد عن الأدوار والأنشطة التي تقوم بها المرأة في قطاع المياه في المجالات الواردة فيما يلي: التنمية والإدارة المتكاملتان للموارد المائية؛ الإمداد بمياه الشرب والصرف الصحي؛ المياه والتنمية الحضرية المستدامة؛ حفظ المياه من أجل الانتاج المستدام للأغذية والتنمية الريفية. وكان البند الأساسي للمناقشات بعنوان "التقييم الشامل لموارد المياه العذبة في العالم" وقد شارك في إعداده معهد



البيئة السويدي وعدد من هيئات ووكالات الأمم المتحدة. وقدم المعهد إسهاما موضوعيا إلى تقرير المعلومات الأساسية الذي عرضه معهد البيئة السويدي وعنوانه "نوع الجنس والموارد المائية".

٣٥ - واشترك المعهد في الدورة الثالثة للجنة الموارد الطبيعية في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ١٦ أيار/مايو ١٩٩٦. وفي اجتماعات اللجنة الفرعية المعنية بالموارد المائية وفي إطار البند المعنون "أنشطة الأمم المتحدة"، أسهم المعهد بمدخلات فنية تتصل بدور المرأة ومركزها الراهن في مجال إدارة الموارد المائية، استعرض فيها المحددات والحلول الممكنة.

٣٦ - وشارك المعهد في اجتماعات الدورة الثانية للجنة المعنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وبتسخير الطاقة لأغراض التنمية (نيويورك ١٢-٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٦). وقدم بيانا أمام الدورة ركز فيه على دور المرأة ومركزها الراهن فيما يتصل بتخطيط الطاقة، والمجالات التي يمكن أن تجري فيها مستقبلا بحوث أخرى عن المرأة والطاقة وأنشطة المعهد التدريبية والبحثية المتصلة بمصادر الطاقة المتجددة.

٣٧ - وجرى تمثيل المعهد في الاجتماع المشترك بين الوكالات المخصص للطاقة الذي عقد في مقر اليونسكو (باريس، ١٨ و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦). وتدارس المشاركون، في جملة أمور، إجراء حصر بالبرامج والأنشطة المتصلة بالطاقة داخل منظومة الأمم المتحدة؛ وناقشوا تقييما للصلات القائمة بين التنمية المستدامة والأنشطة التي يضطلع بها حاليا في مجال الطاقة، وتقييما للتعاون والتنسيق في مجال أنشطة الطاقة على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية، مع التركيز بالذات على الصعيد القطري.

٣٨ - وشهد المعهد حلقة عمل معنية بدور المرأة في التنمية المستدامة (أبيدجان ١١-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). وشارك في تنظيمها إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية التابعة للأمم المتحدة والبرنامج الأفريقي للطاقة التابع لمصرف التنمية الأفريقي. وألقى مدير المعهد بالوكالة كلمة أساسية في الحلقة عن موضوع "سياسات واستراتيجيات تحقيق مشاركة المرأة في التنمية المستدامة للطاقة"، كما رأس فريق عمل عن الموضوع ذاته.

٣٩ - وقدم المعهد أيضا مدخلات موضوعية في التقارير التالية حصرا بالبرامج والأنشطة الجارية المتعلقة بالطاقة المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة للجنة التنمية المستدامة في دورتها الخامسة، وتقرير مقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بشأن إمكانيات تعزيز التنسيق في ميدان الطاقة بين مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة في إطار لجنة التنسيق الإدارية؛ بالإضافة إلى مساهمات عن المرأة والإمداد بالمياه والمرافق الصحية من أجل تقرير الأمين العام عن المياه العذبة.

٤٠ - واستضاف المعهد اجتماعا لفريق خبراء نظمته شعبة النهوض بالمرأة بعنوان "المرأة والسكان والتنمية المستدامة: الطريق من ريو والقاهرة وبيجين"، (سانتو دومينغو، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). وركز

الاجتماع على الجوانب المفاهيمية والمنهجية للروابط المهمة القائمة بين مسألتي السكان والتنمية المستدامة، وإدخال منظور يتعلق بالجنسين يهتم بدور المرأة في صنع القرار على جميع الصعد، كما ركز على المنظورات المتعلقة بالسياسات العامة في مجال تنفيذ نتائج وتوصيات مؤتمر البيئة والتنمية في ريو دي جانيرو، ومؤتمر السكان والتنمية في القاهرة ومؤتمر المرأة في بيجين، بشأن المرأة والسكان والتنمية المستدامة. وأدى مدير المعهد بالوكالة ببيان في الاجتماع عن هذه المسائل وعرض لمحة عامة عن برنامج المعهد بشأن المرأة والبيئة والتنمية المستدامة، كما عرض على المشاركين والخبراء مجموعة التدريب القياسية للمعهد بشأن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة. وقد أتيحت توصيات الاجتماع للدورة الحادية والأربعين للجنة مركز المرأة التي عقدت في آذار/مارس ١٩٩٧.

#### دال - المرأة ووسائل الإعلام والاتصالات

٤١ - ينطوي البرنامج المعنون "تمكين المرأة من خلال استخدام تكنولوجيات الاتصالات الحاسوبية" على إجراء بحوث في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي عن مدى استخدام المنظمات النسائية لتكنولوجيات الاتصالات الحاسوبية. واستناداً إلى ما تسفر عنه هذه البحوث من نتائج، سيقوم معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بإعداد كتيب لمساعدة المنظمات النسائية على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الاتصالات الحاسوبية في مجالات البحث والتدريب/ التعليم والدعوة والربط الشبكي وتبادل المعلومات، وما إلى ذلك.

٤٢ - وقد أشارت البحوث الأولية التي أجراها المعهد في عام ١٩٩٥ بغرض عرضها في منتدى المنظمات غير الحكومية المعني بالمرأة، المعقود في هويارو، الصين، في إطار انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، إلى أن الكثير من المنظمات النسائية في المنطقة تتوفر لها إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات الحاسوبية، ولكنها تفتقر إلى التدريب الكافي والفعال اللازم للاستفادة منها إلى أقصى حد. وفي ضوء هذا الاعتبار، شرع المعهد في عام ١٩٩٦ في إجراء دراسة استقصائية تستهدف اختبار هذه الفرضية العملية وتحديد الاحتياجات التدريبية والاحتياجات الأخرى اللازمة للمنظمات النسائية في الاستخدام الفعال للاتصالات الحاسوبية.

٤٣ - وقد استجاب لاستبيان أرسله المعهد ما مجموعه ١٣٣ منظمة نسائية أو منظمة بها عنصر أو برنامج يتعلق بالمرأة في المنطقة. وأجريت مقابلات شخصية متعمقة مع عدد مختار من المنظمات تمثل "أفضل الممارسات" لاستخدام الاتصالات الحاسوبية في عملها. وركزت الدراسة الاستقصائية أساساً على إمكانية الحصول على المعدات الحاسوبية، ونوع ومدى التدريب المطلوب، ونوع ومدى تواتر الاستعانة بالأدوات الإلكترونية المستخدمة، والعقبات المتصورة التي تعترض الاستخدام الكامل للاتصالات الحاسوبية، والخصائص التي يرى استصواب إدراجها في كتيب.

٤٤ - وقد أجري تحليل للبيانات، فيما يتم حالياً إنجاز مسودة أولى للتقرير. ويؤكد التحليل الأولي للبيانات أن الكثير من المنظمات النسائية في المنطقة تتوفر لها إمكانية الحصول على المعدات الحاسوبية اللازمة للاتصالات الالكترونية، فضلا عن حساب لدى أحد موردي خدمات، إلا أنها لا تستخدم الاتصالات الحاسوبية إلا بصورة محدودة.

٤٥ - وفي ضوء هذه الاعتبارات، سيقوم المعهد بإعداد كتيبات ميسرة الاستعمال ومحددة الغرض تستهدف تعزيز استخدام الاتصالات الحاسوبية ليس فقط من أجل جعل الاتصالات أكثر اقتصادا وفعالية بل أيضا من أجل تيسير إمكانية الحصول على معلومات لأغراض البحث والدعوة. كما سيتم تعزيز استخدام الاتصالات الحاسوبية لأغراض النشر. وعلى وجه التحديد، سيقوم الكتيب بإرشاد المستعمل إلى مواقع محددة في الأمم المتحدة قد تكون موضع اهتمام المرأة وسيوفر أيضا دليلا للمواقع حسب موضوع اهتمام المنظمات النسائية. كما سيوثق الكتيب الحالات التي تم فيها استخدام الاتصالات الحاسوبية استخداما فعالا لأغراض النشر، والربط الشبكي، وما إلى ذلك. وسيتم ربط نتائج هذه الجهود بالمشروع المشترك المسمى مشروع رصد شؤون المرأة الذي يشارك فيه المعهد بالإضافة إلى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وشعبة النهوض بالمرأة.

#### هاء - الأنشطة الأخرى المتصلة بالبحث والتدريب

٤٦ - استجابة إلى طلب محدد من المفوض السامي لحقوق الإنسان، قام المعهد النرويجي لحقوق الإنسان بإعداد مسودة كتيب لرصد حقوق الإنسان، أعد فيه معهد الأمم المتحدة للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، فضلا عن "رصد حقوق المرأة".

٤٧ - وتعاون المعهد مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في تنظيم اجتماع مائدة مستديرة عن المرأة والمستوطنات البشرية في مناطق النزاع في مؤتمر الموئل الثاني. وأعد المعهد جميع وثائق المعلومات الأساسية لاجتماع المائدة المستديرة واختيار أعضاء فريق المناقشة. وشمل المشتركون عددا من الباحثين والممارسين والسياسيين وممثلي وكالات الأمم المتحدة. وكانت مناطق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وأفريقيا، وآسيا، وأوروبا ممثلة في الاجتماع. ونشرت مقالتان عن اجتماع المائدة المستديرة في "رصد الموئل" (Habitat Watch)، وهي النشرة اليومية للمؤتمر. ويضطلع المعهد حاليا بالعملية النهائية لتحرير ما قدم في اجتماع المائدة المستديرة من عروض لأغراض النشر.

٤٨ - وفي مجال التعاون فيما بين الوكالات، شارك المعهد، بحضور نشط وفعال في اجتماع اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، في إطار متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعد مساهمات في تقرير الأمين العام عن "دمج منظور الجنسين في المسار الرئيسي للأنشطة المتعلقة بجميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة" وهو التقرير الذي عرض في إطار الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٧.

٤٩ - وشارك المعهد في الندوة المعقودة عن "المرأة ودمجها في المسار الرئيسي للأنشطة، وهي الندوة التي نظمتها جامعة الأمم المتحدة في مقرها في طوكيو في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وفي هذه الندوة، عرض المعهد ثلاث ورقات فنية تتصل بمفهوم دمج منظور الجنسين في المسار الرئيسي للأنشطة، ومنظور الجنسين في الاقتصاد وفي المجتمع.

٥٠ - وفي الجمهورية الدومينيكية، ساهم المعهد في الجهود المشتركة بين الوكالات التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة في البلد وشارك في الاجتماعات الشهرية لرؤساء وكالات الأمم المتحدة في مركز العمل.

٥١ - وأولى المعهد اهتمامه بمناقشة مختلف المسائل المطروحة في لجنتي الجمعية العامة الثانية والثالثة، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالإحصاءات، والمياه، وإدارة النفايات، ومصادر الطاقة المتجددة والمسنين، والهجرة، والقطاع غير الرسمي من الاقتصاد.

#### واو - المعلومات والوثائق والاتصال

٥٢ - أهداف برنامج المعلومات والوثائق والاتصال هي: تعزيز برامج البحث والتدريب من خلال إعداد المواد الإعلامية؛ وتعزيز قنوات نشر المعلومات على النطاق العالمي بشأن الجنسين/المرأة والتنمية من حيث صلتها ببرنامج عمل المعهد؛ وتدعيم الأنشطة المتعلقة بالربط الشبكي والاتصال مع المنظمات والمؤسسات العاملة في القضايا المتعلقة بالجنسين/المرأة والتنمية؛ وتنمية الدعم الملائم للاتصالات تيسيرا للوصول إلى المعلومات وأنظمة الاتصالات في هيئات ومؤسسات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، والقيام، حيثما أمكن، باستطلاع واستحداث وسائل جديدة وأكثر فعالية لإيصال المعلومات والأفكار المتعلقة بتمكين المرأة.

٥٣ - وخلال الفترة المستعرضة، لبي مرفق الطباعة الداخلية للمعهد احتياجات الطباعة في المعهد عن طريق قيامه بطبع معظم المواد اللازمة داخليا والإشراف على المواد المطبوعة بالخارج. وطبعت داخليا منشورات شتى، بما في ذلك الدراسات البحثية، والعديد من وثائق المجلس، (بثلاث لغات)، وأخبار المعهد INSTRAW NEWS (بثلاث لغات)، بالإضافة إلى مواد ونشرات وكتيبات إعلامية (انظر المرفق). وبالإضافة إلى ذلك، طبعت نماذج وأنواع شتى من القرطاسية.

٥٤ - وقد دخل المعهد في اتفاق ناجح للغاية مع دائرة منشورات الأمم المتحدة تباع بمقتضاه أيضا منشورات المعهد في مكتبتي البيع بالأمم المتحدة في المقر بنيويورك وفي جنيف. وكجزء من الاتفاق أيضا، ستوزع منشورات المعهد في العديد من المؤتمرات والمعارض الدولية.

٥٥ - وفيما يتعلق بإنتاج المواد الإعلامية، صدر عدد مزدوج خاص (٧١ صفحة) من أخبار المعهد INSTRAW NEWS طبع في عام ١٩٩٦. ويعالج هذا العدد مسألة النهوض بالمرأة بوصفها مسألة هيكلية،

يشمل تحليلها كامل نطاق الجهود الاجتماعية. كما يركز تركيزا خاصا على الموئل الثاني. وتضمن هذا العدد ملحقا عن شبكة مراكز التنسيق التابعة للمعهد. وطبع في النصف الأول من عام ١٩٩٧ عدد خاص يركز على المرأة والقضايا البيئية وتم عرضه في دورة عام ١٩٩٧ الاستثنائية للجمعية العامة، في حزيران/يونيه ١٩٩٧. وشمل هذا العدد ملحقين - أحدهما يتضمن الهدف الاستراتيجي رقم كاف من منهاج العمل للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والآخر بشأن اتفاقات دعم البيئة في المستقبل مثل مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والتصحر. وهناك عدد ثان طبع في عام ١٩٩٧ وركز على بناء القدرات في سياق القضايا البيئية.

٥٦ - وقد عرض المعرض التفاعلي المتعدد الوسائط الذي استضافه المعهد بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة في عدد من المدن الهامة للبلد المضيف، بدءا من واحدة من أرقى الجامعات في مدينة سانتياغو، واستمر في دار بلدية داجابون، ثم في بويرتو بلاتا، وجاراباكو. ومن المتوقع أن يشهد المعرض مزيدا من الاهتمام بأعمال الأمم المتحدة عموما وأنشطة المعهد بين الطلاب والمنظمات النسائية والشعب الدومينيكي.

٥٧ - وفيما يتعلق باليوم الدولي للمرأة ١٩٩٧، أنشأ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة صفحة خاصة به على شبكة الإنترنت التي توجد في موقع الأمم المتحدة على الشبكة. وباستطاعة زائر الصفحة أن يحصل على معلومات عن ولاية المعهد، ومجلس أمنائه، وبرامجه البحثية والتدريبية، ومنشوراته، فضلا عن معلومات عن شبكة مراكز التنسيق التابعة له. و صفحة المعهد على الإنترنت مرتبطة بمشروع رصد شؤون المرأة، الذي بدأ الاضطلاع به أيضا احتفالا باليوم الدولي للمرأة، ١٩٩٧ في نيويورك.

٥٨ - وشارك المعهد في الدورة الثانية والعشرين للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة (جنيف ٥-٣ تموز/يوليه ١٩٩٦) وكذلك في مختلف الاجتماعات المخصصة التي عقدت بالأمانة العامة. كما شارك المعهد مع أعضاء آخرين للجنة في معرض مشترك في مؤتمر القمة العالمي للأغذية (روما، ١٣-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). وكانت منشورات المعهد ونشرااته وكتيباته متاحة للتوزيع في هذا المعرض. كما وزعت منشورات المعهد في الموئل الثاني.

٥٩ - كما شارك المعهد مع غيره من هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها في المعرض الإعلامي الدولي الذي نظمته إدارة شؤون الإعلام وعقد في مقر الأمم المتحدة.

٦٠ - ولزيادة تعزيز إمكانات الاتصالات في توسيع الجهود الاتصالية للمعهد، أنشئ في المعهد في عام ١٩٩٦ عنوان بريدي إلكتروني.

٦١ - وقد تلقى مركز التوثيق التابع للمعهد العديد من الوثائق (نحو ٤٠٠ ١ وثيقة) خلال الفترة المستعرضة من مصادر داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بشأن مواضيع تتصل بعمله. وتجري فهرسة

هذه الوثائق فور تسلمها كي تصبح متاحة للرجوع إليها. وترد سنويا طلبات عديدة سواء من طلاب المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا للحصول على معلومات بشأن القضايا المتعلقة بالجنسين/المرأة والتنمية.

#### رابعاً - شبكة الدعوة التابعة للمعهد

٦٢ - يعتمد المعهد على الربط الشبكي على الصعيد الدولي كأداة هامة في الاضطلاع بمهامه الحفازة ويستند في أعماله إلى الترتيبات التعاونية مع مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها الرئيسية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، والمؤسسات الجامعية والمنظمات والجماعات النسائية. وتتكون شبكة مراكز التنسيق التابعة للمعهد من ٤١ من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والأكاديمية ومن مؤسسات البحث والتدريب القائمة في جميع مناطق العالم.

٦٣ - ويستطيع المعهد، من خلال أنشطة الربط الشبكي، صياغة الأهداف بالإستناد إلى المعرفة السليمة للمشاكل التي تؤثر على المرأة على الصعيدين الإقليمي والوطني، ونقل خبرات القواعد الشعبية إلى مقرري السياسات، لضمان إجراء تغييرات جوهرية لصالح المرأة، ولتعزيز السياسات الإنمائية المتعلقة بالرجل والمرأة على السواء.

٦٤ - ويقوم المعهد، انطلاقاً من ولايته وعلى النحو الذي أفيد به مجلس أمناء المعهد في دورته السابعة عشرة، باستعراض علاقته مع مراكز التنسيق وإعادة تحديدها بهدف إقامة ارتباط أكثر سلامة وفعالية. ويجري تنقيح مسائل أساسية مثل أهداف ومناخ الارتباط لمراكز التنسيق عن طريق الشبكات، وإجراءات الترشيحات، والتبرعات وإمكانية زيادة عدد مراكز التنسيق لكل بلد من البلدان.

#### خامساً - حالة المعهد المالية

٦٥ - يمول المعهد من التبرعات وحدها. وقد تلقى منذ إنشائه تعهدات بالتبرعات من أكثر من ٧٢ دولة عضواً، من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء. ويعتبر الاستقرار المالي أمراً حاسماً بالنسبة لقدرة المعهد على مواصلة برامج البحث والتدريب والإعلام، على النحو الذي يوافق عليه مجلس أمناء المعهد. ولذلك، فإن جهود جمع التبرعات لا تزال عنصراً حاسماً في برنامج أنشطة المعهد. ولتحقيق هذا الهدف، فهو يقيم اتصالات مستمرة مع البلدان المانحة من أجل ضمان مستوى المساهمة التي يحتاج إليها لتنفيذ برنامج عمله. وبلغت التبرعات الواردة لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، في تاريخ هذا التقرير، ٩٢٢ ٥٠٦ دولاراً. ومن المتوقع أن يزيد هذا المبلغ زيادة ملحوظة قبل نهاية فترة السنتين من خلال التبرعات الإضافية التي سترد من البلدان المانحة التي أعلنت عن تبرعاتها ولكنها لم تسدها بعد.

٦٦ - ويود المعهد أن يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي دأبت على تقديم الدعم للمعهد عن طريق تبرعاتها إلى الصندوق الاستئماني منذ إنشاء المعهد، وكذلك لجميع الذين انضموا إليها مؤخرا.

٦٧ - ويتحمل المعهد، بوصفه مؤسسة تتمتع بالاستقلال الذاتي، مسؤولية توفير الدعم الإداري لجميع برامجها. ويشمل ذلك الإدارة المالية والضوابط المتعلقة بالميزانية، ورصد الالتزامات المالية، والتوظيف وإدارة شؤون الموظفين، والمشترىات وغير ذلك من الأنشطة، وذلك في حدود السلطة المخولة له من الأمين العام. وبالرغم من القيود التي تفرضها الظروف الخارجية والتي واجهها المعهد أثناء الفترة قيد الاستعراض، فقد تمكن من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين.

٦٨ - وتعتبر أهمية أنشطة البحث والتدريب والإعلام المتصلة بدور المرأة في التنمية والحاجة إلى هذه الأنشطة - شرطا أساسيا، لا تنفيذ منهاج عمل بيجين فحسب، وإنما لتحسين وضع المرأة ومركزها في المجتمع أيضا. ولهذا، فإن الدعم الراسخ الذي تقدمه الدول الأعضاء أمرا أساسيا لأنه يتيح للمعهد الاضطلاع بولايته المتمثلة في إجراء البحث المستقل الذي تؤدي نتائجه إلى تعزيز السياسة العامة وتنسيق السياسات فضلا عن الأنشطة التنفيذية.

#### سادسا - النتائج

٦٩ - تولي أنشطة المعهد في مجال البحث والتدريب والإعلام/الوثائق أولوية عليا للعقبات التي تقيد أو تعوق المرأة من أن تصبح شريكا متكافئا في التنمية. ويحتل المعهد مركز الطليعة في وضع مفاهيم وأساليب جديدة لفهم الحالة التي تنفرد بها المرأة في عملية التنمية وفي توسيع نطاق الثوابت التجريبية والتحليلية لمثل هذا الفهم. ويساهم عمل المعهد في إدخال قضايا المرأة ضمن المسار الرئيسي لسياسات التنمية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٧٠ - ويرى المعهد أن تمكين المرأة وقدرتها على المشاركة والتأثير في القرارات والعمليات أمور تؤثر في حياتها تأثيرا حاسما. وتعتبر عملية التمكين الاقتصادي والسياسي أساسية إذا أريد للمرأة أن تتخلص من الأحوال الجائرة التي تعيشها. ويعد تغيير المفاهيم وإدماج المرأة في عملية التنمية بوصفها عنصرا متكافئا من العناصر الفاعلة لا بوصفها فئة مستضعفة، أمرا محوريا في أعمال المعهد.

٧١ - ويقتضي السياق الإنمائي الحالي إجراء بحث أكثر تعمقا وابتكارا من أجل فهم أفضل لأوجه التعقيد الذي تؤثر في المرأة في جميع أطوار حياتها. كما أن من اللازم مواصلة بذل الجهود في مجالي التدريب والإعلام من أجل الاعتراف بمساهمة المرأة الأساسية في التنمية وتعزيز هذه المساهمة وسد الثغرة الموجودة بين حالة المرأة والممارسات الإنمائية السائدة. وتعد أنشطة المعهد جزءا لا يتجزأ من جهود الأمم المتحدة الرامية إلى وضع مسائل الجنسين ضمن المسار الرئيسي لكل من السياسة العامة والأنشطة التنفيذية ومن ثم المساهمة في تنفيذ منهاج عمل بيجين.

٧٢ - وقد أكد كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة المهمة التي ينفرد بها المعهد، بوصفه الكيان الوحيد داخل منظومة الأمم المتحدة المكرس حصرا للبحث والتدريب من أجل إدماج المرأة في عملية التنمية. ويعتبر تعزيز الالتزام بالبحث والتدريب والإعلام أمرا أساسيا لمتابعة التقدم نحو التنمية المستدامة والنهوض بالمرأة.

#### الحواشي

(١) قياس وتقييم المساهمة غير المدفوعة الأجر: المحاسبة على أساس الوقت والنتاج، (منشور الأمم المتحدة رقم المبيع (E.95.III.C.3)، ١٩٩٥) Measurement and Valuation of Unpaid Contribution: Accounting (through Time and Output).

(٢) تقييم حسابات إنتاج الأسر المعيشية والحسابات التابعة (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع (E.96.III.C.4)، ١٩٩٦) (Valuation of Household Production and the Satellite Accounts).



## المرفق

### الأنشطة التي نفذتها وحدة الطباعة أثناء الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧

عملت وحدة الطباعة أثناء فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ على الامتثال لجميع شروط الطباعة لدى المعهد، سواء بطباعة معظم المواد اللازمة أو الإشراف على المواد المطبوعة في الخارج التي شملت أغلفة ملونة كاملة ومواد إعلامية بالإضافة الى مجموعة تدريب.

وقد شمل عمل الوحدة إعداد نماذج الإخراج الطباعي للمنشورات (بلغات عدة)، وتصحيح التجارب الطباعية ومراقبة العمل الذي ينفذ خارج المعهد، مثل إعداد التصاميم أو الترجمة التحريرية أو الطبع والحصول على عروض أسعار الخدمات/ المعدات/ اللوازم اللازمة (وتشمل إعداد الكليشيات والتصاميم وما إليها). وفي عدة مناسبات، قدم الموظف المساعد لشؤون المنشورات خدمات الترجمة التحريرية كذلك.

وتعد الوحدة مسؤولة عن توزيع جميع المواد المطبوعة في جميع أنحاء العالم، بمختلف الوسائل، مثل مكاتب البريد المحلية، أو خدمة الطرود السريعة أو الحقيبة.

كما قدمت الوحدة خدمات النسخ التصويري التي وصلت الى نحو ٩٠ ٠٠٠ نسخة سنويا.

وقد تم خلال الفترة طبع المواد التالية:

#### التقارير

تقرير عن حلقة العمل دون الإقليمية بشأن الإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة، الرباط، ١٧-١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة، ٢٧٠ صفحة. سانتو دومينغو، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

Rapport sur l'atelier sous-régional sur statistiques et indicateurs concernant les femmes, Seminar.

التقارير الوطنية من الحلقة التدريبية دون الإقليمية عن المرأة والإدارة البيئية والتنمية المستدامة، ٢٧-٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ومنظمة العمل الدولية، تورينو، إيطاليا، ٢٨٠ صفحة، ١٩٩٦ (بالانكليزية).

National Reports from the Sub-Regional Training Seminar on Women, Environmental Management and Sustainable Development.

دراسات بحثية

هجرة المرأة: ١٢٠ صفحة، سانتو دومينغو، ١٩٩٤، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، INSTRAW/SER.B/46، ISBN-92-1-127005-7، رقم المبيع E.95.III.C.1 (١٥,٧٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة) الطبعة الثانية، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ٥٠٠ نسخة (بالانكليزية).

Gender Concepts in Development Planning: Basic Approach, 2nd ed. 35 pp. Santo Domingo: INSTRAW, 1996. (UN Publication, Sales No. E.96.III.C.1).

المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة، آذار/ مارس ١٩٩٧، ٢٠٠٠ نسخة  
Conceptos de Género en la Planificación del Desarrollo, enfoque básico, ISBN-92-1-127050-2 Sales IN.E.96.116C.1.

Valuation of Household Production and the Satellite Accounts, 277 pp. Santo Domingo: INSTRAW, 1996. (UN Publication, Sales No. E.96.III.C.4).

الإعلام

Brochure: INSTRAW Biennium 1996/97 Profile, 1996.

Brochure: Medición de la Contribución de la Mujer al Desarrollo: Implicaciones de Políticas, 1996.

Brochure: Measuring women's unpaid work, April/May 1996 (reprint of 1995 brochure of the UNDPPI).

Brochure: INSTRAW Update: Measuring Unpaid Work, April 1996.

Brochure: United Nations International Research and Training Institute for the Advancement of Women, (description of the Institute's work), May 1996.

Brochure: Round table on Women and Human Settlements in Conflict Zones, June 1996.

Brochure: Objectifs et recommandations: Rapport sur l'atelier sous-régional sur statistiques et indicateurs concernant les femmes.

Brochure: INSTRAW Focal Points, September 1996.

Flyer: What is INSTRAW? October 1996.

Brochure: Habitat II: Women and Human Settlements in Conflict Zones, February 1997.

Brochure: Fourth World Conference on Women: Platform for Action/Strategic Objective K: Women and the Environment, March 1997.

Brochure: Agreements for Sustaining the Future Environment, June 1997.

مجلة أخبار المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة

أخبار المعهد

رقم ٢٥/٢٤ - عدد خاص لعام ١٩٩٦: The Process of the Advancement of Women بالانكليزية ٤ ٠٠٠ نسخة وبالاسبانية ١ ٥٠٠ نسخة.

رقم ٢٦، عدد خاص، الفصل الأول عام ١٩٩٧: "Earth Summit + 5" and "Women's Vision" بالانكليزية ٤ ٥٠٠ نسخة.

مواد أخرى

وثائق المجلس: ٢٤ وثيقة بالاسبانية والانكليزية والفرنسية تمثل حوالي ٩٠٠ ١٢ صفحة مطبوعة في شباط/فبراير ١٩٩٦.

ثلاثة وسبعون أمر طباعة لـ ٤٢٨ صفحة من الوثائق باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية تمثل حوالي ٤٢٥ ٤٢ صفحة طبعت في شباط/فبراير ١٩٩٧.

القرطاسية - قسائم مجانية، استمارات المذكرات، الأوراق الرسمية المعنونة، استمارات الفاكس، دعوات مظارييف وغيرها.

- - - - -